

151 - أسباب حفظ الله العبد من الشرور الباطنة والظاهرة من

كتاب مجموع الفوائد للسعدي - كبار العلماء

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الفائدة الخمسون والمئة أسباب حفظ الله العبد من الشرور الباطنة والظاهرة قال تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين - 00:00:02

وقال تعالى فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم هذان الامران من الطاف حفظ الباري لخواص انبيائه واصفيائه صرف اسباب السوء والفحشاء الداخلية وصرف الاسباب الخارجية ومن اراد الله به خيرا صرف عنه الامرين الذين هما مجموع الفتن - 00:00:38

وذكر الله لهذا الصرف الذي هو من اجل نعمه سببين احدهما قوة الاخلاص من العبد واستخلاص الله له والثاني اللهج بالتضرع والدعاء فمن اخلص لله استخلصه الله ووفقه لفعل الخيرات - 00:01:19

وصرف عنه السوء والمكروهات ومن تضرع له والى بالدعاء استجاب الله له فصرف عنه شر شياطين الانس والجن وكفاه كيد الكائدين ومكر الماكرين فيوسف صلى الله عليه وسلم لما كمل الامرين - 00:01:47

الاخلاص لله والتضرع له والاتجاه اليه والاعتصام به حفظه الله حفظا كاملا من الشرور الباطنة والظاهرة الداخلية والخارجية والله تعالى يقص علينا قصص انبيائه ليكون ذلك عبرة لنا والعبرة هنا - 00:02:14

ان كل من له حظ من الاخلاص والدعاء والتضرع فله حظ من حفظ الله وصيانيته بحسب ما قام به من قوة الامرين او ضعفهما ومن فاته الامران وكل الى نفسه - 00:02:44

ولم يحصل له حفظ ولا صيانة ووقع في فتن الشهوات والشبهات فنسأل الله العصمة والا يكلنا الى حولنا وقوتنا طرفة عين انه جواد كريم وقد تضمن هذه المعاني الجليلة الدعاء الذي ارشد النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اليه امته بفعله وقوله - 00:03:06

وهو اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان اقترب على نفسي سوءا او اجره الى مسلم - 00:03:46

فتضمن الاستعاذة من الشر الداخلي وهو شر النفس والشر الخارجي وهو شر الشيطان وحبائله واشراكه ومن غايتي الشر وهما ان يقترب العبد سوءا يجره الى نفسه او يجره الى اخيه المسلم - 00:04:14

فمن اعاده الله من هذه الشرور فقد اعازه من اسباب الشرور ومن غاياتها والبسه ملابس العافية والسلامة والتوفيق - 00:04:41